Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه الروح **وكذا الحال بالنسبة لباقي الجوارح كالأيدي والأرجل والجذع** وهذا ما نجده أو وجدناه شخصياً في سلوك بعض المتصوّفين في إحدى جلسات الذكر وفي لحظة من لحظات الصفاء الروحي .

ب - قول برجسون في مرجع سبق ذكره بأن حياة الروح تطغى على حياة الدماغ من هنا كان قولنا إن الدماغ هو عضو الانتباه إلى الحياة والمساعدة على استمرارها بشكل متوازن أما الروح فهي أساس الحياة .

وهنا ومما يجدر ذكره بأن تلك العلاقة الناضجة (المشار إليها) والمحكمة التنسيق لا تكون لمجرد دخول الروح في الجسد بل تستهلك زمناً **وتمر بعدة أطوار** فما هي هذه الأطوار :

١- طور بدء الحياة :

ويكون هذا الطور من خلال حياة النمو في البويضة الملقحة وحياة النمو هذه أشبه ما تكون بحياة النمو في الزروع والغراس إذا لا عقل ولا إدراك والحياة هذه وفي هذا الطور هي مما تشملها الآية ﴿ قل الروح من أمر ربي ﴾ فمم كانت أو كيف بدأت فهذه أسرار احتفظ بها الإله لذاته و لم يطلع أحداً من خلقه عليه فقال : ﴿ **ما أشهدتم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم** وما كنت متخذ المضلين عضداً ﴾[1] .

٢- طور التسوية :

يكون هذا الطور بعد الخلق الأول حيث تنفخ الروح في الجسد وعندها تكون النفس التي هي من هبات الروح للجسد وهنا وبعد تسوية النفس يأتي الملك

---

[1] سورة الكهف : ٥١